

في كلمته أمام جمعية الدول الأطراف للمحكمة الجنائية الدولية شعوان جبارين: على الدول التي تمارس ضغوطاً على دولة فلسطين أن تحترم التزاماتها الدولية



في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها مؤسسة الحق والفدرالية الدولية لحقوق الإنسان لدعم انضمام دولة فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية، ومواجهة الضغوطات التي تمارسها بعض الدول على هذا الصعيد، قام مدير مؤسسة الحق السيد شعوان جبارين وبصفته نائب رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان وبالتعاون مع المحامية كاثارين غالغر بإلقاء كلمة الفدرالية الدولية أمام جمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية وذلك في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وقد طالب جبارين في كلمته الدول التي تمارس ضغوطاً على دولة فلسطين لعدم الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية بالمتوقف عن تلك الممارسات التي تتعارض مع التزامات تلك الدول بموجب ميثاق روما بوجود وضع حد لسياسة الإفلات من العقاب وتحقيق العدالة الدولية، وشدد جبارين على أن تلك الدول بعملها هذا تحول دون انصاف الضحايا الفلسطينيين في وجه الجرائم الدولية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما وناشد جمعية الدول الأطراف في ميثاق روما أن تقف الى جانب الشعب الفلسطيني كي لا تتكرر جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

ويشارك جبارين في أعمال الجمعية بدعوة من قبل الائتلاف الدولي للمحكمة الجنائية الدولية بصفته مديراً لمؤسسة الحق ونائباً لرئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، وقد التقى باسم الفدرالية الدولية مع عديد من سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي للدفع قداماً بطلب فلسطين أمام مجلس الأمن وحث هذه الدول على دعم مشروع القرار الفلسطيني المتعلق بتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، وقد اجتمع مع كل من سفير بريطانيا وسفير نيوزلند وسفير ماليزيا وسفير فنزويلا.

وفي إطار السعي المتواصل لتأكيد الحق الفلسطيني بالانضمام للمحكمة الجنائية الدولية، وأهمية دعم هذا التوجه على الصعيد الأوروبي، وتحقيق العدالة الدولية للفلسطينيين، فقد شارك مدير "الحق" السيد شعوان جبارين بكلمة رسمية باسم الفدرالية الدولية ومؤسسة الحق أمام الدول الأوروبية حول المحكمة الجنائية الدولية. كما والتقى جبارين مع المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية السيدة فاتو بنسودة على هامش أعمال مؤتمر جمعية الدول الأطراف للبحث في عدد من القضايا المتعلقة بانضمام دولة فلسطين للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن الفدرالية الدولية، وفي اجتماع مجلسها الدولي الذي انعقد في المغرب نهاية الشهر الماضي؛ قررت أن يتم دعم موقف الاعتراف بدولة فلسطين من قبل البرلمانات والحكومات الأوروبية والاتحاد الأوروبي، وقد تم توجيه رسالة رسمية بهذا الشأن لكل الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي، كما وقرر المجلس الدولي للفدرالية دعم مشروع القرار الفلسطيني أمام مجلس الأمن

الدولي، وتجري اتصالات مع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك في سبيل تحقيق هذا الهدف. وكذلك أهمية دعم الموقف الفلسطيني بشأن مؤتمر دول الأطراف المسامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، ووجوب إنفاذها على الأرض الفلسطينية.

كذلك قام مدير "الحق" السيد شعوان بتقديم محاضرة في جامعة نيويورك بتاريخ 9/12/2014 بدعوة من كلية الحقوق في الجامعة حول واقع حقوق الانسان في الأرض الفلسطينية المحتلة.

تجدر الإشارة أن جمعية الدول الأطراف للمحكمة الجنائية الدولية في دورتها الثالثة عشر المنعقدة في الأمم المتحدة بنيويورك قد تعاملت مع فلسطين بصفة دولة مراقب في هذا الاجتماع، وقامت كندا اثناء كلمتها أمام الجمعية بالاعتراض على هذا الأمر، وتجري هناك محاولات لرفض التعامل مع فلسطين كدولة.

وعلى صعيد مجريات اجتماع جمعية الدول الأطراف للمحكمة الجنائية الدولية فقد تم انتخاب السيد صديقي كايا وزير العدل السنغالي ورئيس المفوضية الدولية السابق، رئيساً لجمعية الدول الأطراف، وقدمت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية السيدة فاتو بنسودة تقريرها، وتم انتخاب ستة قضاة جدد للمحكمة، كما وقامت الجمعية بمناقشة موضوع تعاون الدول الأطراف مع المحكمة الجنائية الدولية تنفيذاً لالتزاماتها بموجب نظام روما.

-انتهى-